المشروع العائلي

جمعها لك

محمد بن عبدالله الشهاب

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

ⓒ مركز التنمية الأسرية بالأحساء ، ١٤٣٤ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشهاب ، محمد عبدالله
المشروع العائلي. / محمد عبدالله الشهاب . - الأحساء ، ١٤٣٤ هـ
٢٤ ص ؛ ١٥ × ٢١ سم

ردمك: ٦-١٣-٨١١٩-٦٠٣-٩٧٨

١- صلة الرحم ٢- الأسرة في الإسلام ٣- العلاقات الأسرية
أ. العنوان
ديوي ٢١٢,٥ ١٤٣٤/٤٦٩٦

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٤٦٩٦
ردمك: ٦-١٣-٨١١٩-٦٠٣-٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة لمركز التنمية الأسرية بالأحساء
هاتف / ٠١٣٥٧٥٢٩٢٩ فاكس / ٠١٣٥٧٥٨٦٠٦
ص.ب (٩١٩٠) الرمز البريدي (٣١٩٨٢)
الهاتف الاستشاري ٩٢٠٠٠٠٩٠٠

بسم الله الرحمن الرحیم

إهداء خاص

إلى أمي الغالية / سارة بنت محمد بوعائشة

ينبوع من حنان، يملأ مشاعري، ويفيض في كياني، حباً ورفعةً وإيماناً.

إلى أستاذي الكبير / طارق بن خميس الدوسري

من قادني إلى درب الاستقامة، ورباني على حب النشاط والعمل، وأنفق وقته لأجلي، تحية إجلال وتقدير ووفاء.

إلى قارئ هذه السطور

آمل أن تزداد من خلال المشروع العائلي ساحة عطائك.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد:

فنظراً لسرعة الحياة الآن، وكثرة المسؤوليات، وتباعد المسافات بين الأقارب والأحباب، والتي فرقتها ظروف العمل أو الدراسة، مما جعل صلة الرحم تضعف يوماً بعد يوم من جراء الحياة المدنية.

لقد أصبحت التجمعات العائلية أمراً لا بد منه؛ لأنها تضم أفراد الأسرة الواحدة، مهما نأت بهم الديار، وشطت بهم الأمصار، كيفما كان عددهم، بحسب كثرة العائلة وقلتها، فيشكلون لوحات جميلة تعكس الوجه المشرق لهذه الأسر، فتجد أبناء العمومة الكبار، الذين لهم سنون عدة لم يلتقوا، يتبادلون التحايا، ويستفسر كل من الآخر عن أحواله، فيما تجد على الجانب الآخر الأطفال وهم يلعبون بكل فرح وسرور، ويلتقون بأفراد عائلاتهم ويتعرفون عليهم.

فالآن بين يديك (المشروع العائلي)، وهو برنامج عملي خاص باللقاءات العائلية، التي تعقد في وقت أو أوقات محددة من كل سنة يراد منه حصول التكاتف بين الأسر، وزيادة التعارف والمحبة والألفة فيما بينهم، ونبذ القطيعة التي قد تحصل لهم.

وسبب إعداد هذا المشروع هو شعوري بالتقصير تجاه العائلة، ورغبتي في التعويض المستدرك مع إعجابي بالمظاهر المستجدة للتواصل العائلي. فلأجل ذلك كان المشروع العائلي.

وقد يتبادر للقارئ الكريم سؤال مهم. هو هل يمكن تطبيق هذا البرنامج بحذافيره؟ فأقول: لا أطالبك بتطبيق هذا البرنامج بحذافيره، فكلٌ أعلم بأحوال وظروف عائلته، لأنني لا أريد -أيها الأخ المبارك- أن أضيق عليك الأفق، ولكنها مساحة واسعة للعمل لجميع أفراد العائلة من خلال اللجان الموجودة.

وقد اجتهدت في جمع بعض الوسائل والطرق التي تعين بعد توفيق الله - سبحانه وتعالى- على التواصل العائلي عن طريق البحث في الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت)، وهو بلا شك جهد المقل. وكلي أمل من إخواني الذين يقرؤون ما سطر في هذه الوريقات أن يتواصلوا معي بالنصح والتصويب، والاقتراح والتأييد.

كما لا أنسى أن أشكر مركز التنمية الأسرية بالأحساء وعلى رأسهم سعادة د. خالد بن سعود الحليبي مدير المركز على تبنيهم لهذا المشروع ونشره، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم، وسبباً للفوز بجنات النعيم، وأن يحقق المشروع العائلي الغرض من إعداده، وأن يكون عوناً لي ولإخواني المسلمين على صلة أرحامهم.

محبكم في الله
محمد بن عبدالله الشهاب
جوال: ٠٥٠٣٨٥٨٩٢٥
shehab.dam@gmail.com
الدمام، ١٤٣٤/٤/٢٠هـ

– أولاً: مدخل إلى المشروع:

من المعلوم بأن صلة الرحم واجب شرعي ومطلب اجتماعي حث عليه ديننا الحنيف وجعله من القربات إلى الله تعالى. ومن صلة الرحم الإحسان، وإذا كان الإحسان مطلوباً بين الناس عامة وبين المسلمين على وجه خاص قياماً بحق الأخوة الدينية، فإنه بين الأقارب أخص وألزم قياماً بحق الرحم. ولما كانت معرفة الأقارب وصلتهم والإحسان إليهم من ضمن الواجبات الشرعية كان لزاماً التفكير في وسائل معينة تحقق هذه الغاية وتضمن استمرارها بإذن الله -سبحانه وتعالى-.

– ثانياً : اسم المشروع:

المشروع العائلي.

– ثالثاً : العائلة المستهدفة:

اسم العائلة التي سيطبق عليها البرنامج (الشهاب .. مثلاً).

– رابعاً: فضائل المشروع :

١- طعماً في دخول الجنة، عن عبد الله بن سلام قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل الناس قبله، وقيل: قد قدم رسول الله ﷺ، قد قدم رسول الله، قد قدم رسول الله -ثلاثاً-، فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه، عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال: ((يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام)). [صحيح على شرط الشيخين].

٢- كسب الرزق والبركة في الذرية والذكر الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من سره أن يبسط له في رزقه، أو ينسأ له في أثره، فليصل رحمه)). [صحيح].

٣- دفع العقوبة المترتبة على قطيعة الرحم، كما في قول الله -سبحانه وتعالى-: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ﴾، وعن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم)). [صحيح].

– خامساً: أهمية المشروع:

١- التعرف عن قرب إلى رجالات العائلة وكبرائها والنهل من معينهم.

٢- المحافظة على تاريخ العائلة وموقعها في المجتمع.

٣- صلة الرحم وبر الأقارب، ورؤية أبناء العائلة المقيمين في أماكن بعيدة.

– سادساً: أهداف المشروع:

١- تحقيق العبودية الخالصة لله عز وجل.

٢- إقامة شعيرة عظيمة من شعائر الإسلام وهي صلة الرحم.

٣- تماسك الأسر وتقوية الصلات بينها مما يؤدي إلى تماسك المجتمع.

– سابعاً: المشرف العام على المشروع:

يستلزم تعيين المشرف العام على البرنامج من خلال تحديد صفات مطلقة لمن سيتبوأ هذا المنصب تؤهله للقيام بمهمته قياماً سليماً نافعاً، وأهم هذه الصفات:

١- السن: بألا يقل عن الثلاثين حداً أدنى؛ لأن غالب تعامله سيكون مع كبار العائلة من الثلاثين فأعلى.

٢- الاستقامة: بأن يكون ملتزماً بأداء الشعائر التعبدية والآداب الإسلامية العامة.

٣- البروز الاجتماعي: بألا يكون شخصية مغمورة، أو محدودة الصلات، وإنما يكون له حضوره المشهود في داخل العائلة، وله مقامه المعتبر خارجها.

٤- الصفات القيادية الشخصية: مثل القدر الكافي من العلم والحلم والكرم والأريحية، وعدم التعصب للنفس أو الرأي، ونحوها من الخصائص الأساس في القيادة الاجتماعية بحسب الإمكان، وأن يكون هناك توجه عام لا لجميع أفراد العائلة، فهذا صعب، وإنما لأكثرهم لاختياره لهذا المنصب شعوراً بأهليته. [الطهر العائلي (بتصرف) ص: ١٩٨].

* ملاحظة: إذا كان المشرف العام على المشروع صغيراً في السن، فينبغي أن يجعل أحد كبار العائلة ممن له كلمة مسموعة في الواجهة، من أجل أن يحصل الهدف المنشود من اللقاء، ويقتنع الجميع بفكرته وبرنامجه.

– ثامناً: القائمون على المشروع:

مع التوفيق والتسديد وحسن النية يستطيع أن ينفذ هذا البرنامج شخص واحد، ولكن الأفضل والأكمل أن يقوم به مجموعة من العائلة، بالتعاون فيما بينهم حسب القدرة والاستطاعة والضوابط الشرعية. عن طريق تحديد لقاءات خاصة بهم، ولذلك يحسن بالمشرف العام على المشروع معرفة حال المتعاونين معه، وأن يكون خبيراً بهم وبقدراتهم، فيضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وأن يوجه كل شخص إلى ما يمكن أن يبدع فيه.

- ضوابط ينبغي للقائمين على المشروع مراعاتها، وهي:

١- إخلاص العمل لله -سبحانه وتعالى-.

٢- الصبر وسعة الصدر واحتمال الأذى.

٣- أهمية جعل أهداف للبرنامج يمكن مراقبتها وقياسها لمعرفة مدى النجاح أو التقصير، وأسباب الضعف والخلل.

٤- دراسة أي نشاط مقترح للتطبيق على العائلة دراسة مستفيضة لمعرفة إمكانية تنفيذ هذا النشاط؛ إذ لا يكفي أن تكون الفكرة ممتازة وهادفة، بل لا بد من معرفة إمكانية تنفيذها واستمرارها، عملاً بقوله ﷺ حينما سُئل: أي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال: ((أدومها وإن قل)). وقال: (اكلفوا من الأعمال ما تطيقون)، ومعنى اكلفوا: أي تحملوا من العمل ما تطيقونه على الدوام والثبات.

٥- استشارة مجموعة من أهل الفضل من الأسرة بالذات ومن خارجها.

- **محاذير ينبغي للقائمين على المشروع التنبه لها، وهي:**

١- إهمال أي فئة خلال الملتقى.

٢- دعوة أطراف من العائلة دون آخرين بلا مسوغات.

٣- طرق موضوعات لا تخدم الأسرة.

٤- الاكتفاء بفضول الوقت والجهد لأعمال الملتقى.

٥- انفصال الشباب والأطفال كلية عن الكبار.

ملاحظة هامة: إن ابتداء أي أمر جديد يحتاج قدراً كبيراً من الجهد والبذل؛ وتجميع الأسرة لأول مرة يتطلب صبراً على اختلاف الآراء والرغبات، وحكمة في التعامل مع المقترحات، وواقعية في التنفيذ لا مثالية فيها، وتغليباً لمصلحة المجموع على مصلحة الفرد؛ إذ أن رضا الأقارب غاية لا تدرك، ويكفي أهل المبادرة شرفاً وفضلاً وأجراً – إن شاء الله – أنهم جمعوا شتات الأسرة بعد تفرق وانقسام، ومتحملين المعاناة والانتقادات، وباذلين الأوقات والأفكار والأموال.

– تاسعاً: أنواع اللقاءات العائلية:

تختلف العوائل في لقاءاتها حسب عدد أفرادها وحماستهم للفكرة وأماكن سكنهم؛ ومن أنواع اللقاءات العائلية:

١- اللقاء الدوري: يكون سنوياً أو نصف سنوي أو ربع سنوي أو شهرياً؛ وقد يتحد مع اللقاءات العائلية الموسمية.

٢- لقاء العيدين: وهو أفضل نوع يمكن الابتداء به لعموم الفرحة والابتهاج بالعيد مع إقبال النفوس.

٣- لقاء رمضان: بفطور أو سحور جماعي في رمضان مع برنامج مناسب.

٤- لقاء الربيع: كأن تخرج العائلة في رحلة برية.

– عاشراً: وسائل تنفيذ المشروع:

قبل تنفيذ هذه الوسائل والاستمتاع بها عليك أن تعرف قيمة النعمة التي وهبك الله إياها، وهي نعمة وجود عائلة لك تحبك وتأنس بك، فعليك تصفية أي خلافات مع أفراد عائلتك، حتى تستطيع الاستمتاع بالدفء الأسري والسعادة العائلية، وأما الوسائل فهي:

١- تحديد عدد اللقاءات العائلية بعد مشاورتهم، وطريقة تقسيمها ومكان انعقادها ومدة اللقاء، ومتى يجوز تأجيل أو إلغاء اللقاء، وما ضوابط اللقاءات ونظام الاستضافة والمشاركة، فمثلاً: كل أسبوعين، لمن هم في حي واحد، وكل شهر لمن هم في منطقة واحدة، ولقاء سنوي لمن هم متفرقون في المدن الأخرى.

٢- وضع ضوابط للضيافة لا يتجاوزها أحد، وذلك بأن يبدأ القائمون بالبرنامج بإظهار البساطة في الضيافة، حتى يقتدي الجميع بهم، مع بيان أن أولى من ينبغي زوال الكلفة فيما بينهم الأرحام والأقارب، فإنه متى تكلف أحدهم بطعام فهذا بداية فشل الاجتماعات، مع ضرورة التنسيق مع الجمعيات الخيرية للاستفادة من الطعام الزائد إن وجد.

٣- بث روح التعارف فيما بينهم وإشعارهم بأهميته في تحقيق التواصل بين الأرحام، والسؤال والتقصي عن أحوالهم العامة دون الدخول في خصوصياتهم أو ما يحرجهم.

٤- توقير كبار العائلة، واحترامهم، وفتح المجال لهم للحديث والمشاركة للاستفادة من قصصهم وتجاربهم وخبراتهم في الحياة.

٥- على المعتذرين تبليغ اعتذارهم مبكراً للمشرف على المشروع العائلي حتى لا يفاجأ بقلة الحضور.

٦- تجهيز بطاقة بالاسم الرباعي والكنية للحاضرين.

٧- إقامة حفل خطابي ترحيبي مختصر جداً.

٨- يفضل عقد الاجتماع السنوي في مناطق الأكثرية أو في المنطقة التي تنتمي إليها العائلة.

٩- وضع جدول بزمان ومكان انعقاد اللقاءات العائلية مع تحديد القائمين عليها.

١٠- إدخال القصص الطيبة، والطرف المباحة، والمزاح الخفيف.

١١- من الجميل دعوة أزواج بنات العائلة الذين لا ينتمون للعائلة نفسها

لحضور بعض اللقاءات العائلية.

١٢- تجهيز مسابقات وألعاب خفيفة مع جوائز فورية للفائزين، والحرص على مشاركة الأطفال في ذلك، وتعلن أسماء الفائزين في مجلة العائلة.

١٣- تقديم هدية لكل طفل وطفلة عليها اسم العائلة وتاريخ اللقاء العائلي.

١٤- يحسن بالقائمين على البرنامج قراءة ما ينظم اللقاءات العائلية، ونشره في مجلة العائلة إلا ما لا يحتمل النشر.

١٥- محاولة استخلاص موافقتهم ومشاركتهم في الأعمال الخيرية، ولو بمبالغ زهيدة بشكل مستمر (لاحتمال الفتور)، مع تجنب الإحراج لأحد منهم أو الإلحاح عليه، بل متى رأيت ملامح عدم الموافقة بادية على وجوههم فاسحب الموضوع تماماً.

١٦- توزيع أي جهد دعوي، سواء أكان شريطاً، أو كتيباً، والحرص على ذلك، والاستمرار عليه في كل لقاء عائلي.

١٧ – استضافة شخصيات مميزة في مختلف التخصصات، والاستفادة من علمهم أو تجربتهم، ويتم التركيز على الشخصيات التي تفيد عموم

العائلة وتلبي احتياجاتها.

١٨- الاهتمام بتأمين الدعم المادي، فبدون ذلك لا يمكن الاستمرار في إيجاد الحوافز والهدايا وترتيب الحجوزات، بحيث يكون هذا الدعم على شكل اشتراك سنوي غير مجحف بذوي الدخل المحدود، أو يكون سبباً لانقطاعهم، أو اشتراك دوري لكل لقاء على حدة من كل موظف أو قادر، لتأمين استمرار اللقاءات العائلية.

١٩- تكريم كل شخص انتظم في حضور جميع اللقاءات العائلية، تشجيعاً له على المواصلة، ودافعاً لغيره على الانتظام في الحضور.

٢٠- تذكير أصحاب الوجاهة في العائلة والمؤثرين بها بالثمار التي تجنى من خلال تلك اللقاءات العائلية؛ لكسب تأييدهم من البداية، ولكي يستفاد من مكانتهم في تقوية اللقاءات العائلية، أو على الأقل حتى لا يكونوا معارضين لها.

٢١- تعويد الصغار والمراهقين على الجرأة والمواجهة، والبعد عن الخوف والخجل من خلال إلقاءهم كلمات بعد الصلوات.

٢٢- تكريم الطلبة الحفظة لكتاب الله أو بعض أجزائه من البنين والبنات، والمتفوقين دراسياً، وتقديم الهدايا والشهادات لهم، وإعداد حفل مبسط لهم على أن يكون تكريم الحافظات والمتفوقات عن طريق أولياء أمورهن

الرجال أو في لقاء نسوي خاص، ويشمل التكريم أيضاً خريجي الجامعات وحملة الشهادات العليا، وكذا من ترقى في وظيفة.

٢٣- تحرير صفحتين أو أكثر تحمل اسم مجلة أو أخبار العائلة، وينبغي أن تكون دورية، أو سنوية حسب الاستطاعة، وتشتمل مثلاً على الأعمدة التالية: كلمة المشرف العام على البرنامج، لقاء مع أحد رجالاتها، مشاركة أقلام الأسرة، صفحة المرأة، صفحة الطفل، أخبار الأسرة: من مولود أو نجاح أو تبوء وظيفة، أو صحة، أو مرض، ثم الخاتمة وتوضع فيها بعض الصور، ويمكن أن تكون صحيفة رقمية على الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت).

٢٤- توزيع قمصان أو أقلام أو أكوب أو ساعات مكتبية تذكارية تحمل اسم العائلة وتاريخ انعقاده.

٢٥- تحديث بيانات الدليل الهاتفي للعائلة بشكل سنوي يبين فيه: الاسم بالكامل، والعمل، وعنوان السكن، وأرقام الهواتف، والبريد الإلكتروني، ثم طباعته بثوب قشيب.

٢٦- استعراض ما حدث خلال سنة من أخبار العائلة ، وصور للقاءات العائلية السابقة عن طريق جهاز البروجكتر، وتوزيع هذا العرض على شكل قرص مدمج لأفراد العائلة.

٢٧- من الجميل وضع دفتر الذكريات لمعرفة انطباع الحضور وتصورهم عن اللقاء العائلي، وتسجيل كلمات الشكر والتقدير لكل من ساهم وبذل.

– الحادي عشر: اللجان العاملة في المشروع:

م	اسم اللجنة	أعمالها	مسؤولها
١	الثقافية	١. إعداد المسابقات مع جوائزها. ٢. تنسيق الاستضافات. ٣. إعداد كلمات بعد الصلوات.	
٢	الاجتماعية	١. الضيافة (الشاي والقهوة وتوابعها). ٢. الوجبات الرئيسة (الفطور والغداء والعشاء). ٣. توفير المكان وتهيئته (استراحة أو مخيم.. الخ).	
٣	الرياضية	١- إعداد الألعاب الحركية مع جوائزها. ٢- إقامة مباريات في كرة القدم، أو كرة الطائرة، أو السباحة.	
٤	الإعلامية	١- إعداد وتصميم مجلة العائلة. ٢- توثيق اللقاء بالصور أو مقاطع الفيديو. ٣- الإشراف على جوال الأسرة. ٤- متابعة وتفعيل موقع العائلة على الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت).	
٥	المالية	١- تأمين الدعم المادي للقاءات العائلية. ٢- التعريف ببعض برامج ومشاريع المؤسسات الخيرية.	

- الثاني عشر: مسك الختام:

من خلال هذا المشروع العائلي المبارك سوف تستمتع، وتجد السرور والطمأنينة في قلبك بإذن الله تعالى، وهما عاجل بشرى المؤمن، وسوف يهبك الله تعالى من السعادة والتوفيق -حتى في أمورك الدنيوية- ما لا تحتسب. ومع ذلك فاعلم أن الدنيا ليست هي دار الجزاء، وإنما هي دار الكد، والكدح، والعمل. أما جزاؤك فتنتظره في الدار الآخرة عند الله -سبحانه وتعالى-.

فلا بد من العناية بهذه اللقاءات العائلية تنظيراً ومشاركة لما في ذلك من تأثير إيجابي على المجتمع المحلي خاصة مع العوائلِ التي ميزها الله بسلطان أو جاه أو مال؛ وهي التي تملك زمام التأثير على جميع المستويات. فإن تفعيل مثل هذه اللقاءات العائلية وعقدها بشكل دوري، أو عندما تكون الفرصة سانحة لها، تزيد من الترابط الأسري، وتفتح كثيراً من أبواب الخير التي يمكن أن تعود بالنفع والفائدة على الجميع.

وإلى هنا تم المقصود بحمد الله، والله أسأل أن يجعلنا من الواصلين لأرحامنا، وأن يرزقنا العون والسداد والتوفيق، وأن ينفع به كاتبه وقارئه، وصلى الله على نبيه ومصطفاه وعلى آله وصحبه ومن والاه.

للاستزادة من طرق التواصل العائلي فانظر إلى:

م	اسم المقال	كاتب المقال
١	أفكار دعوية مع الأهل وفي الاجتماعات العائلية	هناء الصنيع
٢	نحو برنامج عملي للدعوة بين الأقارب	حجاج عبدالله العريني
٣	الملتقيات العائلية: المجتمع الجديد	أحمد عبدالمحسن العساف
٤	أفكار عملية لأسرة واحدة	عبدالرحمن عبدالعزيز الماجد
٥	تجربة في لقاء أسري لعام ١٤٢٩هـ	عبد الله سعيد آل يعن الله
٦	برنامج عملي لدعوة الأقارب	د. يحيى إبراهيم اليحيى
٧	ثلاثون طريقة دعوية للاجتماعات الأسرية	أمل الذيب
٨	الدعوة العائلية (دعوة الأقارب) اليسير المضيع	-----

على موقع صيد الفوائد بالشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧
أولاً: مدخل إلى المشروع	٩
ثانياً: اسم المشروع	٩
ثالثاً: العائلة المستهدفة	٩
رابعاً: فضائل المشروع	١٠
خامساً: أهمية المشروع	١١
سادساً: أهداف المشروع	١١
سابعاً: المشرف العام على المشروع	١٢
ثامناً: القائمون على المشروع	١٣
تاسعاً: أنواع اللقاءات العائلية	١٥
عاشراً: وسائل تنفيذ المشروع	١٦
الحادي عشر: اللجان العاملة في المشروع	٢١
الثاني عشر: مسك الختام	٢٢
الفهرس	٢٤